**مقدمة:**

|  |  |
| --- | --- |
| **يحتاج الباحث في مساره العلمي واثناء عملية البحث والتقصي الى أمهات الكتب ومراجع ومصادر تقتضي من الباحث ان ينسب المعلومة الى أصحابها ويكون متحلي بروح واخلاقيات الباحث وهي الأمانة العلمية ويخرج عن المحضور وهي السرقة العلمية او الانتحال العلمي .**  **هذا يسمى في البحث العلمي التوثيق ، لكن هذا الأخير يأخذ اشكال مختلفة فكيف يتم توثيق المراجع والمصادر ياترى؟** |  |

**العرض:**

**أولا: تعريف التوثيق في البحث العلمي:**

التوثيق هو أحد أنواع العلوم التي غرضها حفظ المعلومات وانتقالها حتى يتمكن الباحث من استخدامها في مراجع أخرى فيعتبر التوثيق في البحث العلمي من اقوى الخدمات التي يحتاج إليها البحث العلمي ويوجد العديد من أنواع التوثيق مثل الكتابة التي تستمد من الكتب والصحف والمجلات والمؤلفات والمخطوطات وبالإضافة إلي ذلك التوثيق المصور والإذاعي .[[1]](#endnote-1)

**. يطلب منك انجاز بحث من اختيارك من (02) إلى ثلاثة (03) صفحات بتوظيف المراجع التي تخدم موضوعك.**

**ثانيا: انواع التوثيق المختلفة:**

يوجد نوعين هامين للتوثيق في البحث العلمي في جميع المجالات، وهذان النوعان هما:

1- التوثيق في متن البحث.

2- التوثيق في المراجع.

يقوم الباحث بتحديد نوع التوثيف في خطة بحث الخاصة به في بداية عمله، فيختار هل سيقوم بالتوثيق داخل المتن الخاص بالبحث أم سيقوم بالتوثيق من خلال المراجع، ويتبع التوثيق في المراجع التوثيق في متن البحث ويرتبط به ارتباطًا مباشرا وذلك لأنه من الضروري تطابق كل من التوثيق في المتن مع التوثيق في المراجع.[[2]](#endnote-2)

ثالثا: أ**همية التوثيق في البحث العلمي:**

للتوثيق في البحث العلمي أهمية كبيرة، وهنا نطلع على بعض الفوائد التي يقدمها الباحث التوثيق في البحث العلمي؟

1- من الصعبِ أن يكون البحث العلمي ملمًا بكافة الدراسات العلمية، ولذلك يحتاج الباحث إلى دراسات علمية تم إعدادها مسبقًا تتمكن من خدمة خطة بحث الخاصة بك، وتتيح عملية التوثيق ذلك للباحث العلمي.

2- بالتوثيق سيتمكن الباحث من إبراز الجهود الجمة التي قمت بها ليصبح بحثك العلمي الأفضل.

3- من الضروري في الأبحاث العلمية الناجحة أن تُظهر عزيزي الباحث التاريخ الخاص بالدراسات التي استعنت بها، ومن الضروري كذلك أن تُبرز حداثة هذه الدراسات.

4- إذا قام الباحث بتوثيق خطة بحث الخاصة به بالطريقة الصحيحة فإنه سيحمي الخطة البحثية خاصته من الوقوع تحت مسمى السرقة الأدبية.

5- يساعد توثيق البحث العلمي الباحثين الآخرين، ويمنحهم أفكار يمكنهم عمل خطة بحث مميزة بها، وبذلك ستساهم في خدمة الأفراد والمجتمع.

إذا ينبغي على الباحث ألا يغفل عن توثيق أي بحث علمي خاصٍ به، ولا يقلق إذا لم يتمكن من القيام بذلك بطريقة صحيحة.[[3]](#endnote-3)

**رابعا: المصادر الرئيسة للبحث العلمي:**

تتماهى مصادر البحث العلمي، وتنعكس نسبة المصادر والمراجع إلى نوع البحث ومجاله والهدف الذي يصبو إليه الباحث

ومن بين هذه المصادر ما يلي:

القرآن الكريم والسنة النبوية.

كتب السير الذاتية.

التجارب العلمية التي حصلت على براءة اختراع.

\* الوثائق التاريخية.

المعاجم والقواميس.

الموسوعات.

كما تجدر الملاحظة ان اقتباس المراجع تكون اما كلية او جزئية او التعبير عن الفكرة بأسلوب الباحث الخاص

**خامسا: طرق توثيق المراجع والمصادر:**

1. الكتب: أ- باللغة العربية:

اسم المؤلف - اسم المرجع - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - الجزء – الصفحة.

ب- باللغة الأجنبية ومترجمة:

اسم المؤلف - اسم المرجع - اسم المترجم - مكان النشر - دار النشر - سنة النشر - الجزء - الصفحة.

02- المقالات والصحف:

1. مقال: اسم المؤلف - عنوان المقالة - عنوان الدورية - رقم العدد الخاص بالمجلد - تاريخ الصدور - الصفحة.
2. صحيفة: اسم الكاتب - عنوان المقال - اسم الصحيفة - تاريخ صدورها - الصفحة.

ج- مقال في المؤتمرات العلمية: اسم المؤلف - عنوان البحث - موضوع المؤتمر - مكان انعقاد المؤتمر - تاريخ انعقاده.

03- موقع الكتروني: اسم الموقع - اليوم - الشهر - السنة.

**سادسا: توثيق المراجع بالهوامش:**

يتم التوثيق في في أسفل صفحة البحث العلمي، وفي الغالب يُفصل بين المتن والهامش بخط أفقي، وتتمثَّل وظيفة الهامش في توثيق مراجع البحث العلمي على العناصر التالية:

**01- توثيق الكتب:**

اسم مؤلف المرجع، ثم سنة النشر، ثم عنوان الكتاب، ثم رقم الطبعة أو الجزء، ثم دار النشر، ثم عاصمة النشر، ، وفي النهاية رقم الصفحة.

وفي حالة وجود غلاف الكتاب دون اسم الناشر، فينبغي على الباحث العلمي أن يكتب في موضع اسم المؤلف (دون ناشر)، وكذلك في حالة عدم وجود تاريخ للنشر، فيكتب الباحث في موضع (تاريخ النشر) جملة (دون تاريخ للنشر).

**2-طريقة توثيق المقالات:**

اسم مؤلف المقال، ثم تاريخ النشر، ثم عنوان المقال بين " "، ثم اسم الصحيفة أو المجلة، ثم رقم المجلد، فالعدد، فالسنة، وبعد ذلك اسم الناشر، ثم مكان النشر، ، وفي النهاية أرقام الصفحات.

**03 توثيق الوثائق الرسمية والقوانين:**

يجب على الباحث العلمي أن يراعي القيام بذكر اسم الدولة، وكذلك اسم القانون، السلسلة، واسم الناشر، وتاريخ نشر القانون.

كما يقوم الباحث العلمي بعد الانتهاء من تنفيذ جميع مراحل منهج البحث العلمي، بإثبات جميع الكتاب والمصادر التي استعان بها، ويجب أن يتوافر في القائمة النهائية للمراجع جميع البيانات والمعلومات عن المراجع المُدرجة في متن الموضوع.

هناك من الباحثين الذين يقومون بكتابة مراجع البحث العلمي في نهاية الأبحاث او في اوله.ويتم ترتيبها هجائيا لأسماء مؤلفي المراجع، وفي تلك الحالة ينبغي مُراعاة ما يلي:

القيام بذكر المؤلف بالكامل كما هو موضوع بغلاف الكتاب أو المصدر، وذلك بالنسبة للمراجع التي توجد باللغة العربية، وبالنسبة للمراجع التي توجد باللغات الأجنبية فينبغي ذكر اسم المؤلف كما هو، ولا يجوز القيام بترجمة الاسم؛ لأن ذلك مُغاير للحقيقة، ويُناقض مفهوم الأمانة العلمية في نقل اسم مؤلف المرجع.

من الممكن القيام بذكر اسم عائلة المؤلف في البداية، ثم نضع الفاصلة، وبعد ذلك باقي الاسم.

وبالنسبة للمراجع التي توجد باللغات الأجنبية، فيُكتفى بذكر اسم عائلة المؤلف، وبعد ذلك يتم ذكر الحرف الأول من اسمه.

1. الوافي للتوثيق والدراسات، <https://al-wafifoundation.com/reading.php?id=495> في الساعة: 15:15 يوم : 21/12/2024. [↑](#endnote-ref-1)
2. المدونة العربية: <https://blog.ajsrp.com> في الساعة: 15:34 يوم: 21/12/2024. [↑](#endnote-ref-2)
3. مدونة مكتبتك، <https://www.maktabtk.com>، في الساعة: 15:19 يوم: 21/12/2024. [↑](#endnote-ref-3)